

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله تعالى في العقيدة الصحيحة. وما يضادها

ونوافض الاسلام - 00:00:00

وهكذا الایمان بالكتب يجب الایمان واجمالاً بان الله سبحانه انزل كتاباً على انبئائه ورسله حقه والدعوة اليه كما قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وقال تعالى - 00:00:28

فبعث الله النبئين مبشرين ومنذرين نزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ونؤمن على سبيل التفصيل بما سمي الله منها كالتوراة والانجيل والزبور والقرآن هو افضل - 00:01:01

خاتم وهو المهيمن وهو المهيمن والمصدق لها وهو الذي يجب على جميع الامة اتباعه وتحكيمه مع ما صحت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الله سبحانه بعث رسوله محمد صلى الله - 00:01:30

الله عليه وسلم رسول الله الى جميع تقلين. وانزل عليه هذا القرآن ليحكم به بينهم. وجعل وتبلياناً لكل شيء وهم ورحمة للمؤمنين. كما قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وقال سبحانه وانزل - 00:01:50

تبلياناً لكل شيء وهم ورحمة وبرحمة وبشرى للمسلمين. وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن - 00:02:20

وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاهم اما بعد فهذا المجلس التاسع في مذاكرتي العقيدة الصحيحة وما يضادها الشيخ - 00:02:50

العلامة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ذكرها هنا الایمان بالكتب وان الایمان بالكتب يكون اجمالاً يكون تفصيلاً وذكر بالاجمال ان تؤمن بان الله كتبها انزلها على انبئائه - 00:03:15

ورسله عليهم الصلاة والسلام. عرفتها او لم تعرفها؟ لماذا انزلت لبيان حق الله ولبيان الدعوة اليه لأن الله يقول لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط اي بالحق - 00:03:36

وقال جل وعلا في اية البقرة كان الناس امة واحدة فبعث الله النبئين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه الایمان الاجمالي ان الله كتب - 00:03:58

انزلها على انبئائه ورسله عرفتها او لم تعرفها؟ نزلت لبيان الحق والدعوة اليه اما الایمان التفصيلي الكتب يقوم على اربعة اشياء الاول ان تؤمن بان الكتب من عند الله وانها كلام الله المنزل - 00:04:15

من عنده ليست من عند غيره وكلامه المنزل ليس خلقه المنزل ثانياً نؤمن بكل ما جاء في كتب الله جل وعلا قبل التبديل وقبل الرفع والنسخ نؤمن بما جاء فيها - 00:04:42

لان العبرة بها انها ممن من الله وكل ما جاء من الله نؤمن به الامر الثالث انا نعلم منها خمسة كتب هي صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داود - 00:05:05

والانجيل على عيسى والمهيمن عليها الناسخ لها الخامس وهو القرآن العظيم المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رابعاً الایمان التفصيلي بما لم ينسخ منها وهو القرآن ونؤمن بكل حرف منه ولا نجده - 00:05:28

ولا نحرف به نؤمن به كله على جهة التفصيل ويقول الشيخ نؤمن على سبيل التفصيل بما سمي الله منها التوراة والانجيل والزبور والقرآن من التفصيل النسبي نؤمن بالانجيل قال عيسى وبالتوراة على موسى وبالزبور على داود - 00:05:52  
واتينا داود زبورا نؤمن بصحف من ابراهيم صحف ابراهيم وموسى بالتفصيل اي باعيانها لكن بمضمونها اجمالا لاننا لا نعلم ما الذي فيها وقد غيرت وبدلت ونسخت لما اوكل حفظها الى اقوامها - 00:06:17

الاحداث والرهبان بما استحفظوا من كتاب الله وكأنوا عليه شهداء اما القرآن فهو افضلها. افضل كلام الله وهو المهيمن عليها الناسخ لها والقرآن كذلك كلام الله يتفضل. فافضل السور القرآن ماذا - 00:06:42

الفاتحة وافضل اية الكرسي وفضل قل هو الله احد كما سمعتم وعلمتم انها تحدث تعدل ثلث القرآن وكلام الله القرآن تفضل كما ان كتب الله تتفضل وافضلها القرآن وهو الذي يجب على جميع الامة اتباعه وتحكيمه - 00:07:04  
اتباعه لانه المنزل عليهم المحفوظ عن الزيادة والنقصان المحفوظ بحفظ الله عن التغيير والتبدل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومن العمل به تحكيمه والتحاكم اليه عند الخصومات والنزاعات - 00:07:32

والتحاكم اليه لابغاء الهدى ويا لله كم وقع المسلمين في هذه القاصمة العظيمة لما تركوا التحاكم الى كتاب الله استبدلواها باوهام وافهام وزبالتات الخلق سواء من القوانين الوضعية المستوردة المخالفة - 00:07:55

بحكم الله ووحيه او من السلوم والعادات القبلية الجاهلية التي قدموها على شرع الله وعلى وحيه هذى والله بلية عظيمة سلم الله جل وعلا منها هذه البلاد لما جعلت الحكم والتحاكم - 00:08:22  
الى كلام الله جل وعلا من القرآن والسنة قال وهو الذي يجب على الامة اتباعه وتحكيمه مع ما صحت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحكيم الكتاب والسنة - 00:08:43

لان الله سبحانه بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع التقلين هذا الوجوب لاتباع القرآن ان الله بعث النبي رسوله الى الجميع الانس والجن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:09:03  
وانزل عليه القرآن ليحكم به بينهم وجعله شفاء لما في الصدور اي من الضلال والغيب والقلق والاكتئاب وجعله تبيانا لكل شيء وفي القرآن بيان كل شيء نحتاج اليه وجعله هدى ورحمة للمؤمنين - 00:09:26

في اية الانعام وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. فجعله مباركا وقال جل وعلا في اية النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى رحمة وبشرى للمؤمنين اذا كان كذلك - 00:09:55  
كيف يبتغي الناس الهدى من غير القرآن او الشفاء من غيره او الحكم من غيره هذا لا يليق بهم ولا يجوز عليه وفي اية سورة الاعراف يقول الله جل وعلا - 00:10:20

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا هو رسول الله للجميع عربا وعجما ابيض واسود وغير كتابي الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحي ويحيي ويميت - 00:10:37

فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فقوله وكلماته اشاره الى الایمان بهذا القرآن الذي جاء به هذا النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. والآيات في هذه في هذا المعنى كثيرة. وهكذا الرسل يجب الایمان بهم اجمالا وتفصيلا. وكذلك الرسل - 00:11:00

وكذلك الرسل. يجب الایمان بهم اجمالا وتفصيلا. فنؤمن ان الله سبحانه ارسل الى عباده رسلا منهم مبشرين ومنذرين ودعاة الى الحق. فمن اجابهم فاز بالسعادة ومن خالفهم باء بالخيبة والندامة - 00:11:32

محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه و قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين وكان الله عزيزا حكيمـا. وقال تعالى كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيـين. ومن سمي الله - 00:11:53  
منهم او اثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمـيـته امنـاـ به على سبيل التفصـيل والـتعـيـين كـنـوحـ وـهـودـ وـصـالـحـ وـابـرـاهـيمـ وـغـيرـهـ. صلى الله عليه وسلم عليهم وعلى آلهـمـ وـاتـبـاعـهـمـ الآـيـاتـ فيـ هـذـاـ المعـنىـ كـثـيرـةـ ايـ فيـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـقـرـآنـ وـحـقـهـ عـلـيـنـاـ - 00:12:33

وانما اقتصر الشيخ على الآيات الثلاث لأنها دلت على مقصود الأيمان به تفصيل ومن الأيمان بالله الأيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام وكذلك فيهم أيمان أجمالي وأيمان تفصيل الأيمان الأجمالي الأيمان بجميع رسول الله - [00:13:01](#)

من سماهم لنا وقصهم علينا ومن لم يسمهم لنا ولم يقصهم علينا وانهم بعنوا لاقامة الدين رحمة مبشرین ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول الأيمان التفصيلي بالرسول باربعة امور - [00:13:23](#)

الاول ان الله اصطفى من شاء من الناس رحمة وليس الرسول الا من الناس وليس الرجال لا يكونون نساء وما ارسلنا من قبلك آآآ في قول الله جل وعلا - [00:13:47](#)

وما ارسلنا الا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذى اية النحل في اية الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليه - [00:14:10](#)

الامر الاول ان نؤمن بان الله رحمة من الناس وهم رجال والجن منهم نذر ولا يكون الرسول من من الاناث ولا من الجن ولا من الاطفال رجالا نوحى اليه ثانيا ان نؤمن بمن سمي الله ولم وبمن لم يسمى - [00:14:29](#)

والذين سماهم الله القرآن خمسة وعشرون وزاد في السنة باربعة او خمسة ونؤمن بالله بان الله رحمة سواهم لم نعلمهم رسول قد قصصناهم عليك من قبل رسول الله لم تقصصهم عليك - [00:14:54](#)

لكن نقطع انه ما من امة الا فيها رسول وان جهلنا اسمه او عينه وان من امة الا خل فيها رسول ولقد بعثنا في كل امة رسول سمي الله في القرآن - [00:15:15](#)

اسماء خمسة وعشرين نبيا ورسولا في موضع واحد في الانعام عين الله ثمانية عشر نبيا ورسولا الآيات وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم علیم - [00:15:31](#)

وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك يحزي المحسنين الآيات هؤلاء ثمانية عشر فرق الله في القرآن اسماء سبعة - [00:15:49](#)

محمد وادم وصالح وشعيب ها وهود بونس مذكور واليسع مذكور وصالح ادريس مذكور في الثمانية عشر زادت السنة بمن خمسة الخبر ويوشع ابن نون فتى موسى ادانيان وبنiamين اخو - [00:16:09](#)

يوسف وشيف نبي بين ادم ونوح ونؤمن بان الله انبياء سواهم لا نعلمهم. ثالثا من الأيمان التفصيلي بالأنبياء والرسول الأيمان بانهم بلغوا البلاغ المبين لم يقتصروا ولم يتواتروا بل بلغوا اقوامهم ما ارسلهم الله به بلاغا بينا - [00:16:54](#)

فهل على الرسول الا البلاء المبين سادسا الأيمان التفصيلي بكل ما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مقتضى شهادتنا بان محمدا رسول الله وقوع هذا المقتضى على اربعة اشياء - [00:17:21](#)

طاعته عليه الصلاة والسلام في كل ما امر صديقه في كل ما اخبر اجتناب ما نهى عنه وزجر والا نعبد الله عز وجل الا بما شرع. اي شرعه رسوله صلى الله عليه - [00:17:42](#)

وسلم من الأيمان بالرسول انهم ارسلوا الى العباد مبشرين ومنذرين. مبشرين ما اطاع الله بجنته. ورضوانه وهدايته منذرين من عصاه بعذابه ونيرانه وعقابه كما قال جل وعلا رحمة مبشرين ومنذرين - [00:17:55](#)

بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول وكل الله موسى تكليمها من اجاب هؤلاء الرسول واطاعهم فاز فاز بالسعادة في الدنيا والآخرة ومن خالفهم وعصاهم وجحد ما جاءوا به باه بالخيبة والندامة - [00:18:18](#)

هؤلاء الرسول من افضلهم الانبياء والرسول كثيرون افضلهم الرسول اولي العزم الخمسة كما قال جل وعلا فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسول من هؤلاء الخمسة المنوه عنهم في اياتي سورة - [00:18:41](#)

الاحزاب والشوري ولقد اخذنا من التبيين ميثاقه منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا الشوري شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك - [00:19:04](#)

به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين. فتتفرقوا فيه كبر على المشركين وتدعوهם اليه افضل اولي العزم الخليلان محمد

وابراهيم وافضل الخليلين وهو افضل الرسل جميعا خاتمهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم - 00:19:23

قال الله جل وعلا في هذا التفضيل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين هو رسول من رسول الله وهو خاتمهم اي اخرهم ولهذا من اسمائه عليه الصلاة والسلام العاقب والحاشر - 00:19:50

العاقب الذي ليس بعدهنبي الحاشر الذي يحشر الناس على قدمه ومرنا في حديث ثوبان حديث جابر ابي هريرة فضلت على الانبياء بست ومنها وختم بي النبيون لانبي بعدي - 00:20:08

قال ومن سمي الله منهم اي من الانبياء او ثبت عن رسول الله تسميته امنا به على سبيل التفصيل والتعيين المقصود بالتفصيل التعين اما دينه رسالته لا نعلمها كنوح وهود - 00:20:28

وصالح وابراهيم وغيرهم صلى الله عليهم وعلى الله واتباعهم وسلم يستحب في الانبياء انك اذا ذكرتهم تصلي وتسلم عليه لأن الله سلم عليه. ففي اخر الصافات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام - 00:20:45

على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقد روى الامام احمد وغيره باسناد جيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي وسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين - 00:21:11

اوردها ابن كثير وغيره على هذه الاية في سورة الصافات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وجاء في فضل هذه الايات الثلاث انه يستحب بها ختم الصلاة - 00:21:32

ارضا ونفلا في حديث من احب ان يكتال في المكتال ان يكتال في المكتال الاولى من الاجر فليقل دبر صلاته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:21:48

خاتم النبيين اي اخرهم محمد عليه الصلاة والسلام طيب نزول عيسى في اخر الزمان الا يعارض هذه العقيدة في ختم النبوة بنينا محمد الجواب لا لان عيسى اذا نزل اخر الزمان - 00:22:08

ينزل تابعا في شريعة الاسلام عملا بها لم يعمل بشرعيته لانها نسخت الاسلام بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا ينزل عملا تابعا وهذا الميثاق الذي اخذه الله على الانبياء انهم ان جاءهم محمد ليؤمنوا به ويتبغوه - 00:22:27

وهذا ما سيفعله عيسى في اخر الزمان حتى ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق واذا المسلمين قد اجتمعوا لصلاة الفجر ويفرح المؤمنون بنزوله لانهم يؤمنون بنزوله كما اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:54

القرآن وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به اي بعيسى قبل موته ويقدمونه اماما عليهم فيا ابا عيسى ويقول بعضكم امام لبعض ثانية ان من اهل الكتاب من يقدر بان نبينانبي للعرب خاصة - 00:23:14

وليس للناس كافة وھؤلاء ما تبغى تقول لهم قال الله قال رسولك لانهم ما امنوا لكن هناك جواب عقلي عليهم فاذا امتنتم ان محمدنانبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عندنا وعندكم لا يكذب - 00:23:38

اذ لو كذب لما صار نبيا سيسلمون بهذه المقدمة ان النبي لا يكذب يقول هذا النبي الذي زعمتم انهنبي العرب هو الذي اخبرنا انهنبي للعربي ولغير العرب كل دي اخبرنا انهنبي للناس كافة - 00:23:59

فوجب الایمان بنبوته من غير تفصيل وان قلت النبي للعرب دون غيرهم فانت كذبته. في نبوته وردت عليه دعوته اللهم صلي وسلم على رسول الله اجمعين. واجمعنا بهم في دار كرامتك - 00:24:18

وفي عليين بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:24:36